

شرح نظم الذريعة في أصول الفقه - 81

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صل اللههم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين - 00:00:00

في الدرس الماضي كنا شرعنا في احكام او في مبحث القياس قال العلامة جمال الدين الاشقر رحمه الله وردد الفرع لاصل ثبت بالاتفاق ما عليه قد اتى نسخ ولم يعد ولم يعدل به لعلة - 00:00:28

جامعة فهو القياس جملة في هذين البيتين ذكر رحمه الله تعالى تعريف القياس وذكر شروط الاصل وان الاصل المقيس عليه تشرط فيه ثلاثة شروط ان يكون ثابت اى بين المتناظرين - 00:00:49

وانه لم ينسخ وانه لم يعدل به عن سنن القياس ثم ذكر انواع القياس فقال وهو والضمير في قوله وهو يعود الى القياس والان سيذكر اقسامهم قال وهو قياس علة ان توجب - 00:01:13

ذلك نحو نحو ضرب ام وابي وان تدل دلالة وذا كما لممحجور صبي فلتؤخذ زكاته وشبه بالمشبه وشبه في المشبه اصلين ان الحقا بالاولى به ثم قال رحمه الله فليلحق الرقيق بالبهيمة يضمنه متلفه بالقيمة - 00:01:36

ذكر في هذه الابيات انواع القياس الثلاثة وهي قياس العلة وشار اليه بقوله وهو قياس علة والنوع الثاني قياس الدلاله. وشار اليه بقوله وان تدل دلالة والنوع الثالث قياس الشبه - 00:02:11

واشار اليه بقوله وشبه في المشبه اذا ثلاثة انواع للقياس النوع الاول وهو قياس العلة معناه هو القياس الذي تدل هو القياس الذي توجب العلة فيه الحكم هو القياس الذي توجب العلة فيه الحكم - 00:02:32

ولذا قال وهو قياس علة ان توجبي ذلك واضح وما معنى ان العلة توجب الحكم معنى ذلك انه لا يحسن تخلف الحكم عن العلة في العقل لا يحسن ان يتخلف الحكم عن العلة في العقل. مثاله - 00:02:58

الله سبحانه وتعالى نهى عن التأفيض فقال فلا تقل لهم اف ولا تنهنها تحريم التأفيض يقتضي عقلا تحريم الضرب والسب من باب اولى هذا قياس العقل يوجبه واضح وبالتالي العقل - 00:03:20

يستبعد ان يحرم التأفيض ويباح الضرب هنا العلة وهي الايذاء موجبة للحكم اي لتحريم ضرب الوالدين اذا هذا النوع الاول من انواع القياس وهو قياس العلة قال وهو قياس علة ان توجبي ذلك - 00:03:48

اي بان كانت العلة توجب الحكم بحيث لا يحسن ان يتخلف الحكم عن العلة عقلا فلا يحسن في العقل ان يباح الضرب ويفترض التأفيض ولذلك قال نحو ضرب ام وابي - 00:04:15

ثم قال وان تدل اي وان كانت العلة تدل على الحكم لكنها لا توجبه تدل على الحكم لكنها لا توجبه لا تقتضيه وهذا اغلب انواع القياس تمام فهذا يسمى قياس - 00:04:35

الدلاله يقال يسمى مقياس الدلاله او الدلاله او الدلاله الدال مثلثة تمام يصح فتحها وضمها وكسرها ما مثالهم مثاله بارك الله فيه قياس مالي المحجور على مال البالغ في وجوب الزكاة - 00:04:55

نقول الزكاة تجب في مال المكلف اي في مال البالغ العاقل لماذا تجب؟ لانه مال نام هذه العلة ولما كان هذا المال نام اي ينمو. تمام وجبت الزكاة في مال البالغ. اذا تقرر هذا - 00:05:17

فنقول ان مال الصبي وكذلك مال المجنون. مال غير المكلف تجب فيه الزكاة لماذا تجد فيه الزكاة ايضا لوجود العلة ما هي العلة؟ لانه مال ما مال لانه مال نام. اذا اذا تجب الزكاة في مال الصبي - 00:05:39

وتجب الزكاة في مال محجور بوجود العلة وهي نمو الماء اذا العلة موجودة في الاصل وهو مال البالغ موجودة في الفرع وهو مال الصبي لكن العلة هنا هل توجب الحكم - 00:06:00

او تدل عليه العلة لا توجب الحكم. لماذا لا توجب الحكم لانه قد يقول لك قائل هنالك فرق بين الصبي والبالغ ما هو الفرق؟ يقول البالغ هذا المكلف - 00:06:17

تتوجه اليه خطابات الشرعية اما الصبي هذا فليس مكلفا فلا تتوجه الى اليه الخطابات الشرعية اذا قد يوجد من يفرق بين الاصل والفرع ولذلك الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى يرى - 00:06:33

ان الزكاة لا تجب في مال الصبي واضح لهذا الامر الذي قلت له فهذا يدل على ان العلة هنا لا توجب الحكم. وانما تدل على الحكم ستلاحظ ان هذا النوع من القياس قياس الدلالة - 00:06:51

اضعف من النوع الذي قبله الذي العلة توجبه الحكم وهو قياس العلة ولذلك قال هنا وان تدل فداللة وذاء ثمان محجور صبي فلتؤخذ هكذا عندك كما لمحجوري صبي فلتؤخذ. نعم - 00:07:10

قياس الشبع وقياس الشبه ان يكون الفرعون له شبه باصلين يتعدد بينهما - 00:07:36

ان يكون الفرع له شبه باصلين يتعدد بينهما او فيهما فحينئذ ننظر هذا الفرع له شبه بهذا الاصل وله شبه بهذا الاصل. ننظر الى ايهما اكثرا شبهها؟ فان شابه هذا الاصل اكثرا - 00:08:03

حكم له بحكمه وان شابه الاصل الاخر اكثرا حكم له بحكمه ما مثاله؟ مثاله العبد العبد له شبه بالحر وله شبه بالبهيمة وجه شبهي بالحر انه مكلف ببعض العبادات العبد مكلف بالصلوة مكلف بالصيام فهو - 00:08:24

كالادمي الحر الادمي الحر مكلف واضح وجه شبهه بالبهيمة انه يباع ويشتري ويり ويوجه ويوقف فالبهيمة اذا الحر لا يباع ولا يوقف ولا يشتري ولا يرهن صح لكن البهيمة تباع وتشتري وترهان الى اخره. العبد كذلك - 00:08:52

اذا العبد بماذا يلحق؟ هل يلحق بالحر؟ او يلحق بالبهيمة فله اصلا يلحق باكثرهما شبهها نظر الفقهاء فوجدوا ان العبد اكثرا شبهها بالبهيمة وعليه قالوا اذا اتلف العبد فان جاء شخص فاعتدى على العبد فقتله - 00:09:18

هل نقول عليك ايها القاتل الديمة الحر او القيمة كالبهيمة القيمة في البهيمة. ولديك انظر ماذا قال زكاته وشبهه في المشبه اصلين ان الحقا بالاولى به تمام فليلحق الرقيق الرقيق اي العبد - 00:09:44

بالبهيمة يظمنه متلفه بالقيمة طيب اذا الحق اذا الحق بارك الله فيك. الرقيق بالحر سيظمن بماذا بيت دير يضمن بالدير فهمنا هذا ثم قال وشرط فرع كونه مناسبا للاصل حتى لا يكون جانبا - 00:10:10

والعلة اضطرادها وهي التي تجيز حكما وانتفاء العلة يجيز ان ينتفي. حكمك ما وجودها يجيز الا يعدم الان سيذكر لك شرط الفرع وشرط العلة وقد تقدم ذكر شروط الاصل الثالثة - 00:10:36

الفرعون ماذا يشترط فيه؟ قال وشرط فرع كونه مناسبا اي ان يكون مناسبا ان يكون مناسبا للحكم في العلة ان يكون مناسبا للاصل في العلة والحكم ان يكون مناسبا للاصل في علته الحكم. مثاله - 00:11:03

النبيذ النبيذ نفترض مثلا ان النبيذ لم يأتي نص في حكمه والا عندنا النص كل مسكر خمر وكل خمر حرام واضح او لا كله مشكلة نخمره كله خمر حرام هذا يشمل كل شيء. لكن مثلا مثلا نفترض ان النبيذ لم يأتي في نص. طبعا الخمر - 00:11:28

هي المتخذة من عصير العنب فاذا اتخذت من غير العنب هذى يسمونها بيدا واضح؟ نعم نفترض ان النبيذ هذا ليس فيه نص العلة التي في الخمر لاجلها حرم الخمر هي الاسكار - 00:11:53

وهي موجودة في الفرع وهي مناسبة واضح للاصل اذا هذا الشرط متوفـر في هذا القياس ولذلك قال هنا وشرط فرع كونه مناسبة.

تمام للاصل حتى لا يكون جانبا يعني حتى لا يكون الفرع في جانب عن الاصل بل يكون هنالك تناصب بين الفرع والاصل - 00:12:13
قال والعلة ايش قوله والعلة معطوفة على قوله فرع وشرط فرع تقدير الكلام وشرط فرع وشرط العلة
اضطرادها. ما معنى اطرادها الاضطراب يعني انه كلما وجدت العلة - 00:12:44

ووجد الحكومة واذا انتفت العلة انتفى الحكم. ولذلك انظر ماذا قال والعلة اضطرادها وهي التي توجب حكما ان وجدت او جبت الحكم
وانففاء العلة اي اذا انتفت العلة يوجب ان ينتفي الحكم - 00:13:07

كما وجودها اي وجود العلة يوجب الا يعدم الحكم ولذلك اذا وجد الاسكار وجد تحرير وووجدت النجاسة اذا كان المسكر مائعا واذا
انتفى الاسكار انتفى التحرير وانتفت النجاسة. ولذلك الخمر اذا خللت - 00:13:31

بنفسها صارت ظاهرة لان العلة التي اقتضت التجيس الاسكار اذا انتفت العلة اصبحت ظاهرة نعم قال رحمة الله تعالى والعلة
اضطرادها وهي التي يحجب حكما وانففاء العلة يوجب تمام ان ينتفي الحكم كما - 00:13:58

وجودها اي وجود العلة يوجب اي الا يعدم الحكم فهمنا او لا ثم قال رحمة الله تعالى مسالك العلة قالوا عشر نص فاجماع
فايما سبر تناصب وشبه له يليه - 00:14:24

الدوران قرضه لما يقبله يليه تنقيق المناط التاسع الغاء فارق لهذا تابعه انتبه معي هذه الابيات الثلاثة ربما تكون اهم ما في هذه
المنظومة لان هذه دقیقة الفهم. تحتاج الى بعض الانتباہ - 00:14:48

قلت لك كم ارکان القياس ما هي الاصل الفرع اي علة؟ الحكم. الحکم. لو سألك سؤالا اخر ما هو اهم ركن من هذه الارکان العلة لماذا
العلة لان وجودها يقتضيه وجود الحكم وانتفاؤها يقتضي انتفاء - 00:15:13

الحكومة السؤال الذي بعده كيف استطيع استخراج العلة كيف استطيع ان اعرف ان هذه العلة هي كذا واضح او لا كيف هنالك الطرق
لمعرفة العلة هذه الطرق لمعرفة العلة عشر طرق - 00:15:40

ذكر هنالك هنا تسمى عند الاصوليين مسالك العلة مسالك جمع مسالك جمع بس لا والمسالك هو الطريق فعندما يقول لك
الاصوليون مسالك العلة اي طرق معرفة العلة كيف تعرف العلة بهذه الطرق التي ذكرها لك النظام. وقال انها عشر طرق - 00:16:10
اول طريق تأخذها واحدة واحدة تمام قال مسالك العلة قالوا عشر. نص فاجماع فايما صبر انتبه منه المشرق الاول هو النص الصريح
الذی لا يحتمل الا التعنیف يعني ان يأتي نص من الشرع يقول لك العلة كذا - 00:16:40

ما مثاله في الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الاستئذان من اجل النظر لماذا الله عز وجل شرع الاستئذان عندما
يدخل الانسان بيت اخر او عندما يريد انسان ان يدخل بيته لماذا الله كرع الاستئذان - 00:17:07

من اجل الا يقع نظره الا يقع نظره على حرام انما جعل الاستئذان من اجل النظر السؤال ما علة مشروعية الاستئذان النظر هذا
منصوص عليه العلة هنا منصوصة اذا المسلك الاول - 00:17:28

من مسالك العلة هو النص ولذلك قال لك هنا مسالك العلة قالوا عشر نص اي النص الصريح الذي لا يحتمل غير التعليل هذا مثاله. هذا
اول الثاني فاجماع ايش معنى في اجماع - 00:17:52

اي الطريق الثاني لمعرفة علة الحكم ان يجمع العلماء على ان علة هذا الحكم كذا وكذا بالاجماع ما في خلاف مثالهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يقضي القاضي حين يقضي وهو غضبان. لماذا؟ ما علته - 00:18:17

اجمع العلماء ان العلة تشویش الفكر فالمسلك الثاني من مسالك معرفة العلة ان يجمع العلماء على ان علة الحكم الفلاني كذا هنا اجمع
العلماء على ان علة النهي عن القضاء في حالة الغضب - 00:18:40

تشویش الفكر هذا المسلك الثاني قال مسالك العلة قالوا عشرون الصنف اجماع فايم تبروا. ما معنى ايماء الامام معناه اكتب اقتران
الوصف بحكم اقتران الوصف بحكم لو لم يكن ذلك الاقتaran - 00:19:03

اقتaran الوصف بحكم لو لم يكن ذلك الاقتaran لتعديل الحكم لكان غير لائق ببلاغة الشرع اقتران الوصف بحكم لو لم يكن ذلك الاقتaran
لتعليل الحكم لكان غير لائق ببلاغة الشرع - 00:19:34

فهمنا؟ يمكن بعد ذلك ان تكتب هنا لان هذه مصطلحات لابد ان تحفظها وان تفهمها جيدا هذا معنى ماذا الایماء ايش كتبته؟ هذا كتب في حكم جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:03](#)

قال يا رسول الله وقعت على امرأتي وانا صائم قال له النبي عليه الصلاة والسلام اعتقد رقبة الان عندنا حكم اعتق رقبة اقتنان بوصف وقعت على امرأتي ما علاقة عتق الرقبة - [00:20:27](#)

تمام في وقعت على امرأتي هذا يفيد ان الواقع اي الجماع في رمضان يوجب عتق الرقبة. اذا الجماع في رمضان علة لوجوب عتق رقبة كيف عرفنا؟ هل قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:55](#)

ان علة وجوب عتق رقبة هو الجماع في نهار رمضان. لا ما في كذا طب كيف عرفنا نقول لان الحكم اعتق رقبة اقتنان بوصف وقعت على امرأتي لو لم يكن هذا الوصف - [00:21:19](#)

واضح؟ علة للحكم لكان غير لائق ببلاغة الشر. يعني ليس متصورا ان الرجل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم على مسألة فيقول ورقطت على امرأتي في نهاية رمضان ثم النبي عليه الصلاة والسلام يقول له اعتق رقبة وهذه لا وكلمة تعتق رقبة ليس لها علاقة بهذا - [00:21:41](#)

فهمنا فهذا يسمى ايماء. اذا هذا الایماء هو الطريق لمعرفة علة الحكم. واضح؟ ولذلك قلنا في تعريفه هو اقتنان الوصف بحكم فالوصف ما هو وقعت على امرأتي تمام بحكم ما هو الحكم - [00:21:59](#)

اعتق رقبة تمام لو لم يكن هذا الوصف علة لهذا الحكم لكان غير لائق ببلاغة الشر. فهمنا او لا؟ هذا معنى الایمان. هذا الطريق الثالث من طرق معرفة العلة طيب - [00:22:22](#)

الطريق الرابع من طرق معرفة العلة الصبر في شيء اسمه الصبر والتقسيم يعني على سبيل المثال ساشرح لك معنى السبر والتقسيم قبل ان اشرح لك المثال الاصولي نفترض ان فيلمي - [00:22:42](#)

يريد ان يكون تاجرا يفكر انا بماذا يمكن ان تاجر؟ يمكن التاجر بالسيارات يمكن التاجر بالجوالات يمكن اتاجر بالاطعمة يمكن اتاجر بالثياب اربعة اشياء هذا الالشيء الاربعة هذا يسمى تقسيم اما ماذا - [00:23:04](#)

يعني اولا تحصر تحرس الالشيء التي يمكن ان تاجر بها يمكن بهذا وبهذا وبهذا اما هذا او هذا او هذا او هذا ثم تفكرا اذا تاجر بالسيارة تحتاج الى راس مال قوي - [00:23:29](#)

انا لا املك هذا رأس المال اذن هذا لا ربما لا يصلح لي الان انا اذا تاجر بالهواتف هذا جيد لكن هذا يحتاج انني استورده مثلا من الصين تمام اذا تاجر بي - [00:23:50](#)

الاطعمة هذا خيار جيد وهي متوفرة في بلادنا ولا تحتاج الى مال كثير اذا تاجر بالثياب ايضا لا تحتاج الى مال كثير. لكن مثلا يوجد فيها ضرائب كبيرة مثلا اه تبدأ تفكرا - [00:24:10](#)

ما هو افضل خيار هذا او هذا او هذا نفترض ان افضل خيار الاطعمة او اذا هذا يسمى الان عملية التفكير والاختبار لكل واحد ماذا يسمى يسمى الصبر. الصبر هو الاختبار - [00:24:29](#)

الصبر هو الاختباء. اذا اولا تأتي عملية التقسيم او عملية السبر التقسيم او لا ثم الصبر لكن الاصوليين يعبرون هكذا يقولون الصبر والتقسيم. يقدمون السبر على التقسيم. والا في الواقع التقسيم اولا ثم السبر. فهمنا اولا؟ ايوا. طيب هذا امررين - [00:24:49](#)

اذا ما معنى السبر والتقسيم التقسيم معناه انك تحصر الخيارات الخصام تمام الصفات الاووصاف تحصرها هذا التقسيم الصبر ما معناه؟ ان تختبر كل صفة من تلك الصفات هل تصلح او لا تصلح - [00:25:13](#)

فهمنا او لا وهذا طريقة نستعملها دائمًا في التفكير انت عندما يكون مثلا انا انتهى عقدي هنا افكر هل اعود الى اليمن؟ هذا خيار هل انت قيل معدن اخر هذا خيار ثانٍ؟ هل اجدد - [00:25:34](#)

مع هذا المعهد هذا خيار ثالث. افكر هذا او هذا او هذا ما هو الانسب لي فهمنا؟ اه هذا اولا يسمى ثم بعد ذلك اختبر كل واحد اذا عدت لليمن - [00:25:50](#)

ما الاشياء المتوقع حصولها اذا انتقلت الى معهد اخر ما هي الاشياء الافضل والاشياء السيئة؟ اذا بقيت هنا ما هي الاشياء الافضل والاشياء؟ هذا يسمى ماذ؟ اختبار. اها اذا بارك الله فيك انتبه معي - [00:26:04](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام الذهب بالذهب والفضة بالفضة والشعير بالشعير والبر بالبر والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد هذه الاصناف الستة التي يجري فيها الربا نبقى مع الاربعة الاصناف - [00:26:22](#)

الشعير والبر والتمر والملح. لماذا يجري فيها الربا نفترض الاحتمال الاول نقول هذى الاشياء الاربعة يجري فيها الربا لانها تkan هذا الاحتمال اول يجري فيها الربا لانها تدخل فالشعير يبقى - [00:26:37](#)

والبر يبقى والتمر يبقى والملح يبقى محتمل الادخار محتمل الكيل نقول هذه الاشياء الاربعة يجري فيها الربا لانها اقوات او تفالتمركون والشعر قوت والبر قوت والملح قوت واضح ويمكن ان الربا يجري فيها لانها طعام - [00:26:59](#)

كم عندنا احتمالات اذن اولا الان هل العلة موجودة في الحديث هل قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الربا يجري في هذه الاشياء لانها مطعومة لا لم يقل هكذا - [00:27:30](#)

يبدأ المجتهد يحصر الاوصاف التي يمكن ان تكون علة يمكن يكون الكيل يمكن يكون الادخار يمكن يكون الطعام الطعام نعم الطعام بضم الظاء نعم بعد ان يحصر هذه الاوصاف يبدأ - [00:27:42](#)

يختبر هل هذا الكيد يصلح علة؟ لو قلنا ان الكيد هو العلة. معنى ذلك ان اي شيء يقال يجري فيه الربا حتى لو كان مثلا شيء لا يؤكل في العادة - [00:28:05](#)

واضح؟ مم لو قلنا ان كذا هذا لا يصح. ثم من خلال الاختبار ينظر افضل وصف يصلح للتعليق. فيكون علة عنده. فالامام الشافعي نظر رحمه الله فوجد ان الوصف الذي يصلح للتعليق هو الطعام - [00:28:18](#)

جعل العلة يطلع. غيره نظر يجعل الوصف هو الكي فهمنا او لا؟ اذا هذا معنى الستر والتقطيع هذا المسلك الرابع من مسالك معرفة العلة. الصبر والتقطيع. لكن قلت لك اولا يأتي التقسيم ثم يأتي السمك. اذا الان اخذناكم مسالك - [00:28:41](#)

النص والاجماع والایماء وعرفنا الایماء اقتران الوصف بحكم لو لم يكن ذلك الحكم علة لذلك لو لم يكن ذلك الوصف علة لذلك الحكم فكان غير لائق ببلاغة الشارع فهمنا؟ وذكرنا مثاله وذكرنا ايضا مثال ماذا - [00:29:03](#)

الان مثال الصبر والتقطيع واضح او غير واضح واضح طيب قال مسالك العلة قالوا عشر نص فاجماع فايما صبر تناسب اكتب تعريف التناسب هذا المشرك الخامس المناسب اي مناسبة الوصف للحكم - [00:29:28](#)

اي مناسبة الوصف للحكم بان يظن الوصف علة للحكم مع الاقتران والسلامة من القوادح مع الاقتران والسلامة من القوادح قال بان يظن الوصف علة للحكم مع الاقتران - [00:29:57](#)

والسلامة من القوادح ان يظن الوصف علة للحكم مع الاقتران والسلامة من القوادح قال الله سبحانه وتعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما اين الحكم فاقطعوا ما تعليل القبر ما علة القدر - [00:30:30](#)

السرقة واضح السرقة علة القطع. لاحظ معى ماذا قلنا في التعريف مناسبة الوصف. ما هو الوصف السرقة واضح التي هي اخذ مال الغير خفية من حرز مثله تمام مناسبة هل هل توجد مناسبة بين - [00:31:20](#)

بين السرقة والقطع نقول نعم توجد ما هي ان السرقة لما كانت اعتداء على مال الغير ناسب ان تقطع يد السارق واضح او لا؟ اذا توجد مناسبة فهنا مناسبة الوصف للحكم بان يظن الوصف علة للحكم - [00:31:46](#)

والان لما قال الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا جاءت السرقة مقارنة للقطع صح؟ مع الاقتران والسلامة من القوادح. اذا من هذا النص نعرف بطريق المناسبة ان السرقة هي علة - [00:32:17](#)

القبر مثال اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسکر حرام ما علة التحریم الاسکار. ما وجہ المناسبة وجہ المناسبة ان الاسکار لما كان یزیل العقل لما كان مزیلا للعقل - [00:32:38](#)

واضح اروم ذلك واضح اذا هذه وجہ مناسبة. اذا المناسبة موجودة والحكم مقترب كل مسکر حرام اقتربن التحریم بالاسکار كل مسکر

حرام وسلم من القوادح هذا يجعل العلة في التحرير هي الاسكان. تمام - 00:33:00

هذا معنى قوله تناسب. اذا التناسب اي المناسبة هي مناسبة الوصف للحكم. بان يظن الوصف علة للحكم مع الاقتران والسلامة منه القوادم طيب قال رحمة الله تعالى تناسب وشبه له - 00:33:27

عادل مشرقه السادس وهو الشبه. الشبه المشرق السادس من مسالك العلة وهو الشبه اكتب تعريف الشدة الشبه هو منزلة بين الطرد والمناسبة منزلة بين الطرد والمناسبة انا قلت لك ما تعرف المناسبة - 00:34:02

بان يظن الوصف علة للحكم طيب اكتب الطرد حتى تعرف مقارنة الحكم الوصفي مقارنة الوصف آآ الحكم لوصف من غير مناسبة بينهما انتبه مني ما الذي يظهر الانسان من الاخبار والاخبار - 00:34:37

ما هي وسيلة التطهير الماء الماء هل اللبن مثلا وسيلة لتطهير او الخل وسيلة لتطهير او لا هل اللبن او الخل يرفع الحدث ويزيل الخبر لا لو سألك لماذا لماذا تعين الماء - 00:35:15

ليكون وسيلة لتطهير بينما اللبن والخل ليسا وسيلة لاماذا ممكنا توجه لي هذا السؤال. فاقول لك تعين الماء ليكون وسيلة لتطهير لانه ماء تبني عليه الجسور الماء قد يكون نهرا - 00:35:43

يبنى عليه جسر يصعد الناس من مكانه ويذهبون الى مكان اخر تعين الماء ليكون وسيلة لتطهير لانه ماء تبني عليه القناطر والجسور. القناطر هي الجسور زعم؟ اه بينما الخل والبن لا تبني عليه القناطر في العادة - 00:36:10

فلم يكن وسيلة لتطهير فالان اقتنى الحكم ما هو الحكم تعين الماء لتطهير بوصف ما هو الوصف كونه تبني عليه الجسور لكن هل توجد مناسبة بين هذا او لا توجد مناسبة؟ لا في مناسبة. بخلاف - 00:36:31

الاسكار و التحرير. توجد لانه يزيل العقل السرقة والقطع توجد لانه اعتداء على مال الغير. لكن هو توجد مناسبة او لا توجد مناسبة. هذا هو الطرد اقتنى الحكم بوصف من غير مناسبة - 00:36:50

فهمناه او لا المناسبة توجد ملائمة بين الحكم وبين الوصف صحيح؟ لكن هنا لا توجد طيب يقول لك ان الشبح وصب بين المناسبة والطرد منزلة بين المناسبة والطرد مثاله - 00:37:11

ازالة النجاسة يتبعها الماء طيب قد يقول لك قائل ان ازالة النجاسة لا تحتاج ان نعين لها الماء لانه امر عقلي فهنا توجد نجاسة اذا زالت بالشمس او جالت بالرياح - 00:37:40

او مثلا مسحها شخص بحرقة وانتفت النجاسة صارت لا ترى. ظهور المكان وان لم يست عمر الماء واضح؟ قد يكون لك قائل هكذا وبهذا قال بعض الفقهاء لا يتبع الماء في ازالة النجاسة فالنجاسات قد تزول بالشمس بالرياح - 00:38:05

بشيء اخر بالمسح بشيء اخر وان لم توصل بالماء وقد يقول لك قائل لا كما ان الماء تعين في رفع الاخبار الوضوء وهو لرفع الحدث الاصغر والغسل وهو لرفع الحدث الاكبر - 00:38:26

ورفع الاخبار طهارة صح كذلك يتبع الماء بازالة النجاسات لانها طهارة فهنا لو نظرت منها من الوجه الثاني ستتجدد نوع مناسبة. ولو نظرت الى الوجه الاول لا تجد مناسبة. اذا هذا - 00:38:48

الشبه مرحلة وصبر بين المناسبة والطرد وعدم المناسبة فهمنا او لا؟ ايوا هذا احد مسالك احد مسالك العلة قال رحمة الله تعالى تناسب وشبه له يلي الدوران تمام الدوران اي المسلك الان - 00:39:11

رقم كم السابع الدوران ويسمى الدوران الطرد والعكس انتبه معي ساضرب لك مثل ففترض اني استاذ في الفصل لا ادري في بلادكم هل يوجد هذا او لا اذا دخل الاستاذ متى يصنع الطلاب؟ اول ما يدخل الاستاذ ماذا يصنع الطلاب - 00:39:36

يقومون او لا لا يقومون في بلادكم لا يقفون حتى في المدارس الحكومية لا يقفون ماشي نحن في بلادنا اذا دخل الاستاذ اول شيء يقف الطلاب يسلمون يقولون لهم السلام عليكم يقولون عليكم السلام ثم تفضلوا بالجلوس اجلسوا - 00:40:16

تنتظر الاتصال من احد نعم انتبه مني ففترض ان الاستاذ يدخل الصف يقوم الطلاب في الحصة التي بعدها دخل الاستاذ وقف الطلاب في الحصة التي بعدها دخل الاستاذ وقف الطلاب - 00:40:37

لو سألك ما علة وقوف الطالب لماذا يقفون دخول الاستاذ يمكن تقول ان علة وقوف الطالب هي محبتهم للاستاذ لكن اقول لك هذا ليس علة صحيحة. لأنهم يقفون لكل استاذ سواء كانوا يحبونه او يكرهونه - 00:41:21

هادي هي العلة فقل لي يمكن ان علة وقوفهم مثلا انهم آآ وجدوا ان هذا الاستاذ وسيما جميل يعنيها وقفوا لهها فقل لا لأنهم يقفون لكل استاذ كان وسيما او قبيحا. هم - 00:41:49

اذا انا عندما اشاهد الطلاب اذا دخل الاستاذ يقفون في المرة الاولى والثانية والثالثة والعشرة والمنتهى اعلم ان علة وقوفهم ما هو دخول الاستاذ اذا هذا هو الدوران. الدوران معناه - 00:42:10

وجود الحكم عند وجود الوصف كلما وجد الوصف وجد الحكم وجد الوصف وجد الحكم وجد الوصف وجد الحكم اذا هذا الوصف علة هذا الحكم - 00:42:32

هذا معنى الدوران ويسمى الطرد والعكس واضح وهذا معنى الطرد والعكس انه كلما وجد الوصف وجد الحكم اذا كان هذا الوصف اذا وجد وجد الحكم اعلم ان هذا الوصف هو علة - 00:42:48

الحكم شوف الى الان انا ما قلتكم من البداية انه علة. نعم انا في البداية انظر وجد الحكم عندما وجد هذا الوصف مم مرة اخرى وجد الحكم مرة اخرى عندما وجد هذا الوصف. اذا هذا الوصف هو العلة. شف الان عرفت انه علة. بعد ان يحصل - 00:43:08

اوه بعد ان يحصل استقرار واضح او لا؟ انظر ماذا قال قال هنا تناسب وشبه له يلي الدوران عرفنا الدوران اذا ما تعرفيه؟ وجود الحكم عند الوصف وانتفاؤه اي انتفاء الحكم عند انتفائه اي عند انتفاء الوقت - 00:43:29

الطرد لما يقبلين عرفنا الطرد وهو مقارنة الحكم لوصف من غير مناسبة بينهما وشرح لك قال بعد ذلك التاسع يليه تنقیح المنار يليه تنقیح المناط التاسع. ما معنى تنقیح المناط - 00:43:54

انتبه معي تنقیح الشيء. ما معنى تنقیح الشيء؟ تنقیحه انا ارچ الكتاب الان مثلا كتاب ببداية الفقيه الشافعی انا اقوم بعملية تنقیح الكتاب معنى تنقیح الكتاب على تنقیح تنقیح يعني تهذیب للكتاب - 00:44:22

ازالة يوجد جمل مثلا او كلمات لا حاجة لها. انا احذفها ازيلها. توجد اخطاء املائية لغوية انا ازيلها. هذی عملية تسمی عملية ماذا تنقیح تنقیحه هذا له صورتان - 00:44:47

تنقیح الوصف له صورة الصورة الاولى ان الحكم يقتربن بوصف خاص فيقوم امام مجتهد من الائمه فيعمم ذلك الوصف الخاص يعمم ذلك الوصف القاسي امثاله في حديث الاعرابي السابق الذي جاء الى النبي صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وقعت على امرأتي في رمضان وانا صائم - 00:45:08

قال اعتقد رقبة ما العلة قلة وحجب العتق الجماع البقاع علة خاصة نظر فيها الامام ابو حنيفة والامام مالك فقالوا ان البقاء الذي هو الجماع هذا مثال والا فان الذي يوجب الكفارة - 00:45:39

كل مفتر يرتكبه الصائم في رمضان اذا هم نظروا في العلة فقاموا بتهذیبها هذه الطريقة الاولى كيف هذبوا قاموا بتنقیح العلة فجعلوا الوصف الخاص عن واضح؟ هذی الطريقة الاولى مثال اخر - 00:46:09

نفس الحديث الامام الشافعی رحمة الله تعالى عنده ان الذي يوجب الكفارة هو الجماع في رمضان في الحديث جاء اعرابي الى النبي صلی الله عليه وسلم وهو يصرخ يقول هلكت يا رسول الله قال ما اهلك؟ قال وقعت على امرأتي وانا صائم - 00:46:34

ايه في رمضان ما علة وحجب الكفارة يا امامنا؟ نقول للشافعی قال الجماع في رمضان الجماع في رمضان لكن نقول له هل لو حصل الجماع من شخص ليس اعرابيا هذا الذي وقع منه جماع اعرابي - 00:46:55

لو حصل الجماع من غير اعرابي تجب عليه كفارة تقول نعم تجيب طب لماذا لم تنظر الى وصف انه اعرابي في الحديث؟ جاء اعرابي يقول لا هذا الوصف لا ينطبق عليه - 00:47:19

فلا فرق في هذا بين الاعرابي وغير اعرابي. اذا ايش عمل؟ حذف وصف الاعرابي جعله وصفا مؤثرا او غير مؤثر غير مؤثر اه ماذا قال

الاعراب؟ هلكت يا رسول الله. طيب لو جاء شخص ولم يقل هلكت - 00:47:33

جاء شخص الى المفتى وهو يلبس ثياباً جميلة وجلس بجانبه وقال له انا جامعت امرأتي في رمضان ولم يقل هلكت ولم يكن يصرخ تجب عليه كفارة او لا طيب لكن في الحديث جاء يصرخ ويقول - 00:47:50

هل هذا الوصف مؤثر او غير مؤثر؟ قال غير مؤثر اه اذا هذا تنقيح العلة اخراج ما ليس مؤثرا قال الرجل وقعت على امرأتي في رمضان وانا صائم لو انه جامع غير امرأته - 00:48:05

نفترض انه سنة او جامعه امته اذا كان عنده امة في رمضان وهو صائم تجيز الكفارة ولا تجيز ي يجب الكفارة تجب الكفارة فهمنا او لا؟ تجب الكفارة. طيب اذا وصف - 00:48:23

الحديث وقعت على امرأتي هذا ليس مؤثرا الذي يؤثر ما هو؟ الجماع فهمنا او لا؟ اذا ما معنى تنقية العلة تهذيبها وازالة ما لا
يؤثر في الحكم اذا التنقية له معنيان اما ان - 00:48:45

ينظر المجتهد الى العلة الخاصة او الى الوصف الخاص نقول عفوا ليس الوصف الخاص الوارد في في الحديث فيعم ذلك الوصف او الجهة الاخرى او المعنى الاخر انه ينظر الى الاوصاف الواردة في الحديث - 00:49:07

فيستبعد ما لا يؤثر ويبقى ما يؤثر. فهمنا او لا؟ هذا معنى تنقية المنارة. المناط مأخوذ من ناقش شيء ناقش شيء اي علق الشيء في الحديث اجعل لنا ذات انوار - 00:49:29

لماذا سميت الشجرة ذات انوار لانهم كانوا ينوطون عليها اسلحتهم ما معنى ينوطون عليه اسلحتهم يعلقون اناط علق مناطها اسمه مكان تحقيق المناط تقيق المناط تحرير المناط. ثلاثة مصطلحات - 00:49:50

الذي يهمنا الان تقييم المنار. تقييم المنار هو ما شرحته لك وله جهتان واضح او لا يمكن في بداية الدرس القادر اعطيك يعني لمحة مختصرة حول المصطلحات الثلاثة والفرق بينها. لكن الذي يهمني الان حتى لا اشوش عليه - 00:50:17

تفريح المناطق قال رحمة الله يليه تقيقح المناطق التاسع الغاء فارق لهذا التابع وهذا العاشر المسلك العاشر من مسالك العلة ما هو؟
الغاء الفريق الغاء الفارق ما معنى الغاء الفارق - 00:50:38

الله عز وجل يقول في القرآن الكريم في سورة النور إن الذي

اين الحكم فاجلدوهم هذا الحكم ان الذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم هذا الحكم. احسنت -
اين الوصف الذي اوجب هذا الحكم ان الذين يرمون ها؟ يرمون من ان الذين يرمون المحسنة يرمون المحسنة محسنات نساء

ورجال نساء طيب واذا رموا رجال ان الذين يرمون المحسنين - 00:51:23

الله تعالى يحيى العرش بروح القدس في السماء العالية

بالفاحشة اما الرجل في الغالب يدفعه عن نفسه والمرأة مسكونة لا تستطيع ان تدفع عن نفسها - 00:51:49

الفرق بين المرأة والرجل في الأحكام الشرعية

المحسنات والفرع المحسنين. تمام؟ وان الفارق غير مؤثر - 00:52:40

اربع ابيات ان شاء الله - 00:53:01

والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:53:20